

مسلم ) 7511 ( يا رسول الله إني أرى الليلة في المنام ظلة تنطف

السمن والعسل - الشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتاب الرؤيا من صحيحه - 00:00:00

تحت باب في تأويل الرؤية حدثنا حاجب ابن الوليد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عنا ابن عباس او ابا هريرة كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:27

حاء يعني تحويل السند وحدثني حرملاة ابن يحيى تجبيبي واللفظ له اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبدالله بن عتبة اخبره ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:00:53

اني ارى الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل يعني سحابة يقطر السمن والعسل قطرة قطرة ارى الناس يتکففون اي يأخذون باکفهم يتکففون منها بايديهم فالمستکثر والمستقل يعني الذي يأخذ كثيرا والذی يأخذ قليلا - 00:01:17

وارى سببا واصلا من السماء الى الارض. سبب الجبل سبب الجبل منه قوله تعالى فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع اي من كان يظن ان لن ينصر الله رسوله في الدنيا والآخرة - 00:01:45

فليعلق حبل الى السماء هو يشرق نفسه وليقطع الجبل ثم ينتحر والله سيتم نوره وينصر رسوله ورى سببا واصلا من السماء الى الارض فاراك اخذت به فعلوته اخذت بالجبل فعلوت ثم اخذ به رجل من بعده فعلا - 00:02:03

ثم اخذ به رجل اخر فعلى ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل له قال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فلاعبرنها ان اقسم ابو بكر على الرسول ان يتركه يعبرها - 00:02:25

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البرهة قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام وما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولبنيه وانما يتکفف الناس من ذلك فالمستکثر من القرآن والمستقل - 00:02:51

الذين يأخذون اکفهم من السمن النازل من السماء السمن والعسل منهم من يأخذ كثيرا و منهم من يأخذ قليلا فالمستکثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه - 00:03:13

تأخذ به فيديك الله به ثم يأخذ به رجل من بعده فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له في علو بها - 00:03:34

اخبرني يا رسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطأت؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت ببعضها وخطأت ببعضها. قال فوالله يا رسول الله لا تحدثني بالذی اخطأت؟ قال لا تقسم - 00:03:48

هو اقسم لكن لم يأمره النبي بکفارة لانه اقسم على غيره هذا ورد من قال مسلم ايضا وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا محمد بن كثیر عفوا محمد بن رافع - 00:04:10

وحدثنا عبدالرزاق عزرا قال وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس والسنن الاول ابن عبد الله ان ابن عباس او ابا هريرة على الشك - 00:04:43

لكن هنا جزم بانه ابن عباس عن عبيد الله مخرج واحد عن ابن عباس قال رجل عفوا جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم منصرفه

من احد من صرفه من احد يعني من غزوة احد - [00:05:06](#)

قال يا رسول الله اني رأيت هذه الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل يعني انه جعل الحديث من حديث ابن عباس ورواية ثلاثة عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس او ابی هريرة - [00:05:25](#)

قال عبدالرزاق كان معمراً احياناً يقول عن ابن عباس واحياناً يقول عن ابی هريرة ان رجلاً اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اری الليلة ظلة بمعنى حديثهم - [00:05:41](#)

ايضاً حديثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدالمي وحدثنا محمد بن كثير حديثنا سليمان وهو ابن كثير عن الزوري عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

كان مما يقول لاصحابه من رأى منكم رؤيا فليخضها اعبرها له فجاء رجل فقال يا رسول الله ظلة بنحو حديثهم من العلماء من فسر هذه الرؤيا طبعاً لان الرسول قال لا يقراء سبعة بعضاً واطحأت بعضاً - [00:06:16](#)

من العلماء من فسر الرجال الذي الذين يعلون في السماء مستمسكين بالحبل. الرسول ثم ابو بكر ثم عمر ثم تألق عثمان بالحبل فينقطع ثم يوصل والله اعلم والله سبحانه وتعالى اعلم. هذا ومن الناحية الحديثية - [00:06:44](#)

فالحاديis كان نرى الان ان مداره على الزهري عن عبید الله ابن عبد الله بكل الطرق الزيوت عن عبید الله بعد ذلك تفرع عن ابن عباس او ابی هريرة او ابی هريرة ومر عن ابن عباس - [00:07:04](#)

فقط ومرة عن ابن عباس وابو هريرة انما عفواً يحرر السنده هل هو من مسند ابن عباس او من مسند ابی هريرة وهذا لا يضر كثيراً لانه حيثما دار دار على صحابي والصحابة عدول والتبعي سمع منها - [00:07:26](#)

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:48](#)